

على المصادر والأدلة وجواز العمل بها كلها، ودعا إلى اعتماد جميع المذاهب، وجواز العمل فيها . الصنف الثالث: كتب الفقه المقارن في العصر الحاضر، منها: وهو متوسط الحجم، ويتناول بعض المسائل الفقهية للدراسة المقارنة فيها بين المذاهب بتوسع، مع الأدلة والمناقشة والترجيح . من مصر، وتناول فيه أبواب الفقه كاملة، وطبع كثيراً، دون مناقشة ولا ترجيح. وهو الشقيق الأكبر، عرض فيه أحكام المذاهب الأربعة مع الإشارة في الخلافات الشهيرة إلى مذهب الإمامية والزيدية والإباضية والظاهرية، وعرضها باختصار مع الأدلة لكلّ منها، والتنسيق أحياناً بين المذاهب المتفقة في حكم واحد، وشمل أبواب الفقه كاملة عدا باب العتق والرقيق، مع بعض النظريات الفقهية وبعض المستجدات المعاصرة، وفهرسة ألفبائية للموضوعات والمصطلحات والمسائل الفقهية . 4 - بحوث في الفقه المقارن: للأستاذ الدكتور محمود أبو الليل، والاختلاف، وقصر الصلاة في السفر، والقضاء بعلم القاضي، وهو مقرر للتدريس في كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات العربية بالعين . عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق سابقاً، وأسباب الاختلاف بشكل مختصر، كما ستأتي. 7 - الموسوعة الفقهية الكويتية التي أصدرتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، وهي أعظم إنجاز فقهي في العصر الحاضر، وعرضت المسائل الفقهية والمصطلحات الفقهية مرتبة بالترتيب الألفبائي، وفي كل مصطلح يتم عرضه بشكل مقارن بين المذاهب الأربعة، بعد بيان الأمور المتفق عليها بين المذاهب، ثمّ عرض الأمور المختلف فيها بعد تنسيقها إلى قولين أو ثلاثة، وتحديد أصحاب كلّ قول من المذاهب الأربعة، ثمّ بيان الأدلة موجزة مختصرة، وتقف المقارنة عند هذا الحدّ، ولا تتجاوزها إلى مناقشة الأدلة والترجيح، لكن مع تخريج الأحاديث، وتقسيم كل مصطلح إلى فقرات متتالية بالأرقام والإحالة في الهوامش إلى المصادر والمراجع الفقهية، مع عناوين أصلية وفرعية، وتسهيل الوصول للأحكام، وطبعت في ٤٥ مجلداً . 8 - دراسات في الفقه المقارن: للدكتور محمّد سمارة، بدأه بعرض طبيعة اختلاف الفقهاء وأسبابه، وحكم المزارعة، بعمان (الأردن) الطبعة الأولى 2002م. عميد كلية الشريعة بجامعة دمشق سابقاً، درسها بشكل مقارن، مثل مناهج الاجتهاد والتجديد، والجمود الفقهي والتعصب المذهبي